

فتوى بخصوص بغية هيئة تحرير الشام على حركة نور الدين الزكي والأحداث الأخيرة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

قال تعالى: ((قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٣﴾)) الاعتراف .
قال الطبري في تفسيره: البغي: الاستطالة على الناس .

في سلسلة من الأحداث التي استطالت فيها هيئة تحرير الشام على حركة نور الدين زكي واعتدت على مجاهديها ومقراتها، ومن هذه الأحداث :

1_ قطع الطريق على مجاهدي الحركة وإطلاق النار عليهم كما حصل مع القائد العسكري (عزت) على حاجز ياقد العدس .

2_ اعتقال مجموعة تابعة للحركة من أبناء بلدة حيان من مكان رباطها وأخذ سلاحهم وتهديدهم ليتركوا الحركة وينضموا لأي فصيل آخر أو يجلسوا في منازلهم.

3_ مهاجمة مقرات الحركة في كل من دير حسان وأطمه والدانا والأبزمو وعقربات، وسلب محتوياتها، وملاحقة المجاهدين في هذه المناطق واعتقالهم ومصادرة ممتلكات بعضهم .

4_ حشد هيئة تحرير الشام قواتها ومهاجمة مناطق تواجد الحركة في الأبزمو وتقاد وعويجل والشيخ سليمان وكفر ناها وخان العسل، وتكرار الهجوم لمرات عديدة محاولة اقتحامها وقصفها بكافة أنواع الأسلحة مع سقوط قتلى وجرحى من المدنيين وتخويف وترويع الأمنيين .

5_ الافتراء والكذب على الحركة بالتعامل مع جيش الثوار وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ورميها بالخيانة والعمالة .

أصدر المكتب الشرعي التابع لحركة نور الدين الزنكي، فتوى بخصوص بغى هيئة تحرير الشام على الزنكي، والأحداث التي شهدتها ريف حلب الغربي في الأيام الماضية.

ووفقاً للبيان المرفق، فإن ما وقع من "تحرير الشام" هو بغى وسفك للدماء المعصومة، الأمر الذي "دفع مجاهدي الحركة وأبناء المنطقة للدفاع عن أنفسهم وعن قراهم".

وطالب البيان الفصائل الثورية بأن "تنهض بواجبها تجاه الفئة الباغية في رد المعتدي والوقوف إلى جانب المعتدى عليه، وأن تقف مع المظلوم وتأخذ على يد الظالم حتى يفيء إلى أمر الله".



المصادر: